

سجد فقال سبحان ربي الاعلى وكان سجوده قريبا
من قيامه وروينا في صحيح البخاري ومسلم عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يكثُر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك
اللهم ربنا ونحمدك اللهم اغفر لي وروينا
في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنهما ما قدمناه
في الركوع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول في ركوعه وسجوده سبحون قدوس رب الملا
والهين ايضا عن علي رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد قال اللهم لك
سجدت وبك امتت ولك اسلمت سجد وجهي
للذي خلقته وصوره وشق سمعي وبصري تنارتك
الاله احسن الخالقين وروينا في الحديث الصحيح
في كتب السنن عن عوف بن مالك ما قدمناه في
فصل الركوع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركع ركوعه الطويل يقول فيه سبحان ذي الجبروت
والملكوت والكبرياء والعظمة ثم قال في سجوده
مثل ذلك وروينا في كتب السنن ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال فاذا سجد احدكم فليقل سبحان
ربي الاعلى ثلاثا وذلك ادناه وروينا في
صحيح مسلم ايضا عن عائشة رضي الله عنها
قال افتعدت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة
فتمسست فاذا هو راكع او ساجد يقول

٣ في صحيح مسلم

سبحانك

سبحانك ونحمدك لا اله الا انت وفي صحيح مسلم فوجدت
يدي علي بطن قدمه وهو في السجود وهما منصوبتان
وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك واعوذ
بمعافتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثننا
عليك انت كما اثنت علي نفسك **روينا في**
صحيح مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاما الركوع فغفلوا
فيه الرب واما السجود فاجتهدوا فيه في الدعاء
فتقر ان يستجاب لكم يقال فمن بفتح الميم وكسرها
ويجوز في اللفظة جميعا ومعناه حقيق وجد ير
روينا في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فالتزوا
من الدعاء **روينا في صحيح مسلم** عن ابي هريرة
ايضا رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله
دقه وجله اقليله وكثيره واعلم انه يستجاب
ان يجمع في سجوده جميع ما ذكرناه فان لم يتمكن
منه في وقت اتي به في اوقات كما قدمناه في
الابواب السابقة واذا اقتصر يقتصر على التسبيح
مع قليل من الدعاء ويقدم التسبيح وحده ما ذكرناه
في اذكار الركوع من كراهة قراءة القرآن فيه وباتي
الفرز **فصل** اختلف العلماء في السجود في

٣٦
١٢٩

٣ اوله واخره وعلانيته
وسره وقده وجلته بكسر
اولهما ومعناه حج